

القرطبي في تاويله وجهان احدهما انها مثلها في الخوف والهيبة
والطير اكثر الحيوانات خوفا وخذلا والثاني انها مثلها في الضعف
والرقة كما جاء في وصف اهل اليمن ارق قلوبا واطف ابدان
ويجتمل وجهها الثالث انها خالية من كل ذنب سليمة
من كل عيب لا خبرة لهم بلور الدنيا فيكون لقوله في الحديث
السابق البله **واخرج** مسلم عن حارثة بن وهب سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا خبرتم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لوا قسم على الله لا تبرح الا خبرتم باهل النار
كل عتيل جواظ مستكبر قال القرطبي يعني ضعيفا في امور
الدنيا قوييا في امر دينه والعتل الجافي الشديد الخصومة
وقيل الذكول هو الشرب الظالم وقيل اللفظ الغليظ الذي
لا يتقاد لخير والجواظ الجوع المنوع وقيل الجافي القلب
وقيل الكثير اللحم المختال **باب** ذكر اهل الجنة وقد
اخرج مسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الجنة ياكلون فيها ويتربون ولا يتفقون
ولا يبولون ولا يتخبطون ولا يبرزون طعامهم جساء
ورشح كرشح المسك يلهمون التسيب والتجيد كما يلهمون
النفس **باب** فتوى العلماء في الجنة واحتياج الناس
اليهم فيها اخرج الديلمي وابن عسكرا يستدضعيف عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اهل الجنة يجتاجون الى العلماء في الجنة وذلك

انهم

انهم يزورون الله في كل جمعة فيقول تمنوا علي ما شئتم
فيستفتون الى العلماء فيقولون ماذا تمنى علي ربنا فيقولون
تمنوا كذا وكذا فهم يجتاجون اليهم في الجنة كما يجتاجون
اليهم في الدنيا **واخرج** ابن عسكرا عن سلمان بن عبد الرحمن
قال بلغني ان اهل الجنة يجتاجون الى العلماء في الجنة كما
يجتاجون اليهم في الدنيا فتاتيهم الرسل من قبل ربهم
فتقول سلوا ربكم فيقولون ما ندري ما نسأل ثم يقول بعضهم
لبعض اذهبوا بنا الى العلماء الذين كانوا اذا اشكل علينا
في الدنيا لشيئ اتيناهم فباتوا العلماء فيقولون انه قد اتانا
رسل ربنا تامرنا ان نسأل فان ندري ما نسأل فيفتح الله
على العلماء فيقولون لهم سلوا كذا وسلوا كذا فيسألون
فيعطون **باب** تخسر اهل الجنة على ترك الذكر في
الدنيا اخرج الطبراني والبيهقي بسند جيد عن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
يتخسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله
تعالى فيها **واخرج** احمد والترمذي وابن حبان والحاكم وصححه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما تعد قوم مقعدا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم وكان عليهم حسرة يوم القيمة
وان دخلوا الجنة للتواب **واخرج** البيهقي وابن الدنيا
عن عابشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم